



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

منشور عدد ٥٠٥/١٥٠٠

11 مارس 2025

تونس في

من وزير التعليم العالي والبحث العلمي

إلى السيدات والسادة:

رؤساء الجامعات

المديرين العامين بالإدارة المركزية

المديرين العامين للمؤسسات العمومية للبحث العلمي

المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية

المدير العام لمدينة العلوم بتونس

المدير العام لقصر العلوم بالمنستير

المديرة العامة بالنيابة لمركز النشر الجامعي

المديرة العامة لمركز الحساب الخوارزمي

المديرة العامة للوكالة التونسية للتقييم والاعتماد في التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: حول إعداد مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2026.

وبعد، في إطار إحكام إعداد مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2026، وسعيا إلى احترام
الآجال المحددة بقرار وزير المالية المؤرخ في 15 مارس 2019 المتعلق بضبط رزنامة إعداد
مشروع قانون المالية، سيتم الشروع في إعداد ميزانيات الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر
في انتظار صدور منشور السيد رئيس الحكومة في الغرض.

لذا، يتعين الشروع في ضبط الحاجيات لسنة 2026 بكل دقة مع العمل على ترتيب الأولويات وترشيد النفقات.

وللغرض يرجى اعتماد المنهجية التالية عند ضبط الحاجيات:

✓ ضبط التوجهات الإستراتيجية وإعداد إطار الأداء (الأهداف ومؤشرات قياس الأداء) مع تحديد الأنشطة المبرمجة للسنة القادمة والحرص على ملائمة التقديرات المالية مع الأهداف المضبوطة والأنشطة المبرمجة لبلوغ الأهداف طبقاً لأحكام القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 والمتعلق بالقانون الأساسي للميزانية.

✓ تقييم إنجازات سنة 2024 الكمية والنوعية وتقديرات إنجازات 2025 وذلك على مستوى الموارد والنفقات وبيان انعكاساتها عند الاقتضاء على ميزانية 2026.

✓ إعداد مشاريع أطر النفقات متوسطة المدى على ثلاث سنوات (2026-2027-2028) مع توزيع التقديرات حسب طبيعة النفقات وحسب الأنشطة والمشاريع المبرمجة.

وفي إطار العمل على ترشيد الطلبات ومزيد الضغط على النفقات بمختلف أقسام الميزانية، فإنه يتجه اعتماد التوجهات التالية عند تقدير مختلف النفقات:

❖ بالنسبة لنفقات التأجير: الضغط على كتلة الأجور في إطار التوجه العام للدولة

وذلك من خلال:

- ضبط الحاجيات الضرورية من الانتدابات بصفة دقيقة مع بيان توزيعها والمهام الموكولة إليها بعد استيفاء إمكانيات إعادة التوظيف للموارد البشرية المتوفرة مع الاقتصار على الحاجيات المتأكدة وخاصة تلك المتعلقة بتسيير هياكل جديدة.

- التخلي التدريجي عن صيغة التعاقد بالنسبة لإطار التدريس في حدود خطط الانتداب التي سيتم فتحها خلال سنة 2025.

- ترشيد الحاجيات من الساعات الإضافية والعمل على الضغط عليها بالنظر لحجم ساعات التدريس وإطار التدريس المتوفر حالياً بالإضافة إلى الذي سيتم انتدابه بعنوان سنة 2025.

- تقدير الاعتمادات المالية المتعلقة بتأجير الإشراف ومناقشة الأعمال التي تختم الدراسات الجامعية ومنحة التحفيز بالدقة اللازمة.
- ضبط عدد الأعوان المرخص فيهم إلى حدود 31 ديسمبر 2025 مع تقديم قائمة إسمية في الغرض.

❖ بالنسبة لنفقات التصرف:

- مزيد التحكم في نفقات التسيير وترشيدها والأخذ بعين الاعتبار الفواضل المسجلة بميزانية 2024 مع تقديم كشف دقيق ومفصل لوضعية الفواضل وبرنامج استعمالها ووضعية المتخلّلات وبرنامج تسويتها.
- العمل على تعبئة الموارد الذاتية بالاعتماد على جميع الامكانيات والموارد المتوفرة مع السعي إلى إيجاد مصادر جديدة للتمويل في إطار التفتح على المحيط والتعاون الدولي وغيرها.

❖ بالنسبة لنفقات التدخلات:

- العمل على تحديد مجالات التدخل ذات الأولوية مع بيان الانعكاسات المتوقعة للتدخلات المبرمجة بالنظر إلى أهداف المؤسسة.
- بالنسبة لنفقات التدخلات ذات الصبغة التنموية (التمويل العمومي سابقا) يتعين ضبط المشاريع ذات الأولوية وحسب درجة جاهزيتها للتنفيذ مع إرفاقها ببطاقات مشاريع مفصلة طبقاً للأنموذج المتوفر على موقع الواب

❖ بالنسبة لنفقات الاستثمار:

✓ المشاريع المتواصلة:

- إعطاء الأولوية في رصد الاعتمادات إلى المشاريع والبرامج التي هي في طور الإنجاز والحرص على ضبط حجمها على أساس التقدم المادي والمالي للإنجاز إلى غاية شهر ديسمبر 2024 والمنتظر بالنسبة لسنتي 2025 و2026.
- تقديم كشف مفصل حول فواضل العنوان الثاني للميزانيات السابقة مع تقديم برنامج ورزنامة لتنفيذ المشاريع غير المنجزة لاستكمالها كلياً.

✓ المشاريع الجديدة:

* مشاريع البناء والتوسعة:

- سيتم العمل بمقتضيات منشور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 01 المؤرخ في 17 جانفي 2025، من خلال إحالة المشاريع المصادق عليها من قبل رؤساء البرامج إلى اللجنة الوطنية للموافقة على المشاريع العمومية بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

* مشاريع التهيئة:

- يتعين تقديم البرنامج الوظيفي والتقديرات المالية المفصلة والدراسات المنجزة إن وجدت.

* اقتناء التجهيزات:

- يتعين تقديم قائمة في الاقتناءات المبرمجة بالنسبة لمشاريع التجهيز مع بيان الجدوى والمستفيدين والتقديرات المالية ويتم إرفاقها بجدول للتجهيزات المتوفرة حاليا.

* وسائل النقل:

- يتم تقديم قائمة في الاقتناءات المبرمجة مرفقة بجدول في وسائل النقل المستغلة حاليا ووسائل النقل التي تم التفويت فيها والتي يقترح تعويضها.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة إرفاق كل مشاريع الاستثمار المقترحة ببطاقات مشاريع مفصلة. يتم تحميل أنموذج مشروع الميزانية على الرابط www.gbo.mes.rnu.tn وإرساله في نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني الرسمي budget.dgsc@mesrs.tn إلى جانب النسخ الورقية.

ونظرا لأهمية الموضوع، فالرجاء إيلاء الأمر العناية اللازمة حتى يتسنى احترام الآجال المحددة لتقديم مشروع الميزانية إلى وزارة المالية، علما وأنه قد حدّد تاريخ 10 أفريل 2025 كآخر أجل لموافاة الوزارة بمشاريع ميزانياتكم.

والسلام.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
ممنوع من النسخ

